وقال وهو مما ينسب ايضا الى المهلبي الوزير من الوافر .

(دموعي فيك انواء غزار ... وقلبي ما يقر له قرار) .

(وكل فتى علاه ثوب سقم ... فذاك الثوب مني مستعار) - الوافر - .

وقال من الخفيف .

(وقفتني ما بين هم وبوس ... وثنت بعد ضحكة بعبوس) .

(ورأتني مشطت عاجا بعاج ... وهي الابنوس بالابنوس) - الخفيف - .

وللسري في معناه من الوافر .

(رأت شيبا يضاحكها فصدت ... وكان جزاؤه منها العبوسا) .

(وقالت إذ رأت للمشط فيه ... سوادا لا يشاكله نفيسا) .

(تلق العاج منك بمشط عاج ... ودع للابنوس الابنوسا) - الوافر - .

وانشدني ابو سعيد بن دوست للصاحب في مثل ذلك من الخفيف .

(هات مشطا إلى وليك عاجا ... فهو أدنى إلى مشيب الرءوس) .

(وإذا ما مشطت عاجا بعاج ... فامشط الابنوس بالابنوس) - الخفيف - .

ما أخرج من سائر غرر ابي عثمان وملحه .

فمنها قوله من المتقارب .

(كأن الرعود خلال البروق ... والريح يكثر تحريضها) .

(زنوج إذا خفقت بينها ... دبادبها جردت بيضها) - المتقارب